منظمـــة الصحـــة العالميـــة

جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون **ج٥٥/٦**
البند ١٣-٢ من جدول الأعمال المؤقت **١ أيار/ مايو ٢٠٠٢**
A55/6

مساهمة المنظمة في بلوغ الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة

مذكرة من المديرة العامة

١- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته التاسعة بعد المائة القرار م ت١٠٩ق٣ الذي يوصي جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين باعتماد قرار بشأن مساهمة المنظمة في بلوغ الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة، وتمهيداً للنظر في مشروع القرار الذي تتخذه جمعية الصحة العالمية، تعرض هذه المذكرة الأعمال الجارية بشأن هذا الموضوع.

٢- ومنذ أن اعتمد رؤساء الدول أهداف الإعلان في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠، اكتسبت هذه الأهداف أهمية متزايدة. وهي تغطي مجالات السلم والأمن ونزع السلاح؛ والتنمية والقضاء على الفقر؛ وحماية البيئة المشتركة؛ وحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الرشيد؛ وحماية المستضعفين؛ وتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا. وتقع على عاتق الدول الأعضاء المسؤولية الأولية عن تحقيق هذه الأهداف. وقد بدأت أيضاً منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز ومنظمات دولية أخرى في إدماج هذه الأهداف ضمن مخططاتها وأهدافها وأنشطتها الخاصة عند تعاونها مع البلدان من أجل تحقيقها.

٣- وقد استمد الجانب الأكبر من هدفي التنمية والقضاء على الفقر في الإعلان من أعمال المؤتمرات الدولية في العقد الماضي، وقد وجد صدى في الجهود الأخيرة التي تبذلها الدول لبناء توافق عالمي بشأن تناول جدول أعمال التنمية. وعُرض مزيد من العمل بشأن صقل هذه الأهداف على الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والخمسين (٢٠٠١)، عندما تم تجميعها ضمن ثمانية "أهداف إنمائية للألفية" (انظر الملحق). وترتبط ثلاثة من هذه الأهداف ارتباطاً مباشراً بالصحة، وهناك بُعد صحي لجميع الأهداف الأخرى.

٤- وسوف يقدم الأمين العام للأمم المتحدة تقريراً سنوياً عن أهداف مختارة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بغية تغطية جميع الأهداف على مدى عدد من السنين. وسوف يقدم هذا العام تقريراً عن علاج الأمراض والوقاية منها، وكذلك عن الحيلولة دون نشوب النزاعات المسلحة. وتحضيراً لذلك، نظر مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة لأغراض التنسيق،[١] برئاسة الأمين العام، في تقرير قدمته المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية عن أول هذين الموضوعين في دورته المعقودة في روما في منتصف نيسان/

١ لجنة التنسيق الإدارية سابقاً.

أبريل ٢٠٠٢. وكانت القضايا التي تم استعراضها الموقف الحالي فيما يتعلق بالأهداف الصحية المباشرة؛ وتحليل اللجنة المعنية بالاقتصاد الكلي والصحة وتقديرها للتكاليف فيما يتعلق ببلوغ هذه الأهداف؛[1] والعمل من أجل تنسيق نهج الأمم المتحدة إزاء التعاون مع البلدان لتحقيق الأهداف.

٥- وبالإضافة إلى ذلك، استعرض مجلس الرؤساء التنفيذيين الخطط التي وضعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن استراتيجية منظومة الأمم المتحدة ككل للمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وكان من بين المواضيع التي نوقشت مشروع (مشابه في بعض النواحي للجنة المعنية بالاقتصاد الكلي والصحة) لاستخدام المعارف العالمية في تحليل ونشر الاستراتيجيات الخاصة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على المستوى القطري؛ ومبادرة عالمية وبلدانية على السواء لتحليل المؤشرات ورصد التقدم؛ وحملة عامة للمساعدة على إذكاء الوعي ونشر المعلومات وبناء تحالفات جديدة من أجل العمل.

٦- وفي إطار المنظمة، يجري وضع الأهداف الإنمائية للألفية في الاعتبار في العمل الجاري حالياً لإعداد أهداف المنظمة في الميزانية البرنامجية الاستراتيجية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ويوجد بالفعل قدر كبير من الاتساق في أهداف الصحة المباشرة حيث تستعين الدول بالقدر المتاح حاليا من الأعمال لدعم إعلان الألفية. وفضلاً عن هذا، وكما تم التسليم به في مشروع القرار المقدم إلى جمعية الصحة، فإن العمل في المجالات التي لم يشر إليها الإعلان بصورة مباشرة، مثل الصحة الإنجابية، سوف يسهم في بلوغ الأهداف.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٧- جمعية الصحة مدعوة إلى النظر في مشروع القرار الوارد في قرار المجلس التنفيذي م ت١٠٩ق٣.

---

١ انظر الوثيقة ج٥٥/٥.

الملحق

الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة

١	القضاء على الفقر المدقع والجوع	• تخفض الى النصف نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من دولار يومياً. • تخفض إلى النصف نسبة السكان الذين يعانون من الجوع.
٢	تحقيق التعليم الأولي الشامل	• ضمان تمكين جميع الأولاد والفتيات من إتمام مرحلة الدراسة الأولية الكاملة.
٣	تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	• القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم الأولي والثانوي ويفضل أن يتم ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وفي جميع مستويات التعليم بحلول عام ٢٠١٥.
٤	خفض وفيات الأطفال	• يخفض إلى الثلثين معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة.
٥	تحسين صحة الأم	• يخفض معدل وفيات الأمهات بمقدار ثلاثة أرباع.
٦	مكافحة الايدز والعدوى بفيروسه والملاريا والأمراض الأخرى	• وقف انتشار الايدز والعدوى بفيروسه وشروعه في الانحسار. • وقف الإصابة بالملاريا والأمراض الرئيسية الأخرى وشروعها في الانحسار.
٧	ضمان الاستدامة البيئية	• إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية؛ وانحسار الخسارة في الموارد البيئية. • تخفض إلى النصف نسبة السكان المحرومين من الوصول المستدام إلى مياه الشرب المأمونة. • تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠.
٨	إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية	• مواصلة تطوير نظام تجاري ومالي مفتوح يستند إلى قواعد ويمكن التنبؤ به وغير تمييزي. وهذا يشمل التزاماً بالحكم الرشيد والتنمية والحد من الفقر على المستويين الوطني والدولي. • التصدي للاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً. وهذا يشمل وصول صادراتها بدون فرض رسوم أو حصص عليها؛ وتخفيف عبء الديون للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون؛ وإلغاء الديون الثنائية الرسمية؛ وتقديم معونة إنمائية رسمية أكثر سخاءً للبلدان الملتزمة بالتقليل من الفقر.

		• التصدي للاحتياجات الخاصة للدول النامية غير الساحلية والجزرية الصغيرة . • التعامل بصورة شاملة مع مشاكل ديون البلدان النامية عن طريق تدابير وطنية ودولية لإطالة أجل الديون. • إيجاد فرص عمل كريم ومنتج للشباب بالتعاون مع البلدان النامية. • توفير فرص الحصول على الأدوية الأساسية بأسعار معقولة في البلدان النامية بالتعاون مع شركات المستحضرات الطبية. • إتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة – وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعاون مع القطاع الخاص.

= = =